Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حدود الاتصال الجاري (الخاضع للرأي السائد، والقول الشائع) ، ومن حدود المشابهة القصيّة أو الخطابية .

الإنتاجية تنطلق، وتدور دوائر إعادة التوزيع ويبزغ النص عندما يباشر المدوِّن أو القارىء أو كلاهما مداعبة الدال، إمَّا (أن نعني المؤلف) عندما يُضمِّن نصه وبلا انقطاع "جناسات"، وإمَّا (أن نعني القارىء) في اختراعه معاني متلهية، وإن لم يكن مؤلف النص قد رصدها. حتى لو كان تخيُّلها مستحيلاً من الناحية التاريخية : أي أن الدال ملك لكل الناس، والنص في الحقيقة هو الذي يعتمل بلا كلل ولا ملل، وليس الفنان أو المستهلك. ولا يمكن أن يقتصر تحليل الإنتاجية على وصف لساني، بل يجب وفي حدود استطاعتنا أن نضيف إليه مذاهب تحليلية أخرى : تلك التي للرياضيات (بما أنها تقدم كشفاً لحركة المجموعات، والمجموعات الفرعية، يعني للعلاقة متعدّدة المناحي للممارسات الدلالية)، وتلك التي للمنطق، وتلك التي للتحليل النفسي اللاكاني [22] (مِنْ حيث إنَّها تكتشف منطقاً للدال). وتلك التي للمادية الجدلية (التي تقرُّ التناقض) .

التمعني (La Signifiance) : نستطيع أن نُسْنِد للنص دلالة واحدة، وهي إن صحَّ القول، شرعية، وهذا ما يجتهد في توضيحه مفصلاً فقه اللغة، وبخطوط عريضة النقد التأويلي الذي يحاول البرهنة على أنَّ للنص مدلولاً عاماً وخبيئاً، متغيراً بحسب المذاهب : معنى سيري [23] في النقد النفسي التحليلي، مادة مشروع في النقد الوجودي، معنى اجتماعي ـ تاريخي في النقد الماركسي... الخ ...

---

(22) نسبة إلى عالم النفس الفرنسي لاكان (Jaques Marie Lacan) الذي ولد في باريس عام 1901 ، وتوفي فيها عام 1981 .

وجوهر مشاركته النظرية يرتكز على طرح مبدأين متلازمين : "العقل الباطن هو خطاب الآخر" و"العقل الباطن مبني مثل اللغة" .

(23) معنى سيري Sens biographique نسبة إلى السيرة .